



## الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣: برامج التسهيلات

### قابلية الوصول والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي إعداد مبادئ توجيهية عامة وممارسات فضلى بشأن الركاب ذوي القدرة المحدودة على التنقل

(ورقة مقدمة من الجمهورية الدومينيكية بدعم من أروبا (مملكة هولندا) وبليز وبوليفيا (جمهورية - متعددة القوميات) وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا ولكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وأوروغواي وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)

#### الموجز التنفيذي

أحرزت الجمهورية الدومينيكية تقدماً ملحوظاً في مجال تسهيلات النقل الجوي، حيث حاز البلد مكانة متميزة فيما يتعلق بقابلية الوصول إلى الخدمات الجوية والتصميم العالمي تحديداً، بفضل إطاره التنظيمي والإجراءات التي أثبتت جدواها. وبالنظر إلى المواصفات الفريدة لقطاع الطيران من حيث العلاقة بين البنية التحتية ومشغلي شركات الطيران ومقدمي الخدمات وسلطات المطارات وهيئات التفيتش، فإن تبادل الممارسات الفضلى بشأن جهود التوعية بأهمية قابلية الوصول إلى الخدمات الجوية والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي وسيلة للتنبه بضرورة الامتثال لأحكام الملحق التاسع: "التسهيلات" وكذا الإرشادات الواردة في الوثيقة رقم 9957 Doc "دليل التسهيلات".

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛  
(ب) أن تحت مجلس الإيكاو على اعتماد التدابير اللازمة من أجل إعداد برامج للتوعية والتثقيف بشأن قابلية الوصول إلى الخدمات الجوية والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي، بما ينهض بالامتثال لأحكام الملحق التاسع والوثيقة رقم 9957 Doc.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي "الأمن والتسهيلات".
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	قابلية الوصول والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي/ إعداد مبادئ توجيهية عامة وممارسات فضلى بشأن الركاب ذوي القدرة المحدودة على التنقل.

<sup>١</sup> قدمت الجمهورية الدومينيكية النسخة الاسبانية لهذه الورقة.

١- المقدمة

١-١ منذ عام ٢٠١٧، تعمل الجمهورية الدومينيكية، من خلال مجلس الطيران المدني للجمهورية الدومينيكية، وبدعم لوجستي من الموظفين الفنيين في "منصة ممثلي الدول من الأشخاص ذوي الإعاقات الجسدية" (PREDIF)، الموجود مقرها في إسبانيا، على إعداد مشروع طموح بشأن قابلية الوصول إلى الخدمات الجوية والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي، بمعونة شركات إدارة المطارات الدولية في البلد، يركز على التدريب والتوعية وتقييم الاحتياجات من المعايير الخاصة بقابلية الوصول والتسهيلات للعموم في أكبر المطارات اكتظاظا، وذلك وفق أحكام الملحق التاسع والوثيقة رقم 9957 Doc والقانون العضوي الخاص بالمساواة في الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة في الجمهورية الدومينيكية (القانون رقم ١٣-٥ ولوائحه التطبيقية، الذي اعتمد بموجب المرسوم ٣٦٣-١٦).

٢- ممارسات فضلى شاملة في مجال تسهيلات النقل الجوي -  
ختم "RD INCLUYE"

١-٢ حاز مجلس الطيران المدني للجمهورية الدومينيكية مرتين جائزة ختم "RD INCLUYE"، في عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢١ تقديرا للممارسات الفضلى التي يطبقها لمصلحة الأشخاص محدودي القدرة على التنقل وكذا على التوعية بشأن قابلية الوصول والتصميم العالمي لإجراءات تسهيلات النقل الجوي في الطيران المدني. وقد منح مجلس الطيران المدني هاتين الجائزتين من المجلس الوطني المعني بالإعاقة (CONADIS) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

٢-٢ وتهدف جائزة ختم "RD INCLUYE" للممارسات الجيدة الشاملة إلى الترويج للممارسات الفضلى التي تتبعها المؤسسات العامة والخاصة والمنظمات غير الهادفة إلى الربح والوكالات الدولية من أجل النهوض بالإدماج الكامل وبجودة الخدمات لتنمية قدرات الأشخاص محدودي القدرة على التنقل وضمان المساواة في المشاركة، في الجمهورية الدومينيكية.

٣- قابلية الوصول والتصميم العالمي  
في مطارات الجمهورية الدومينيكية

١-٣ واصلت الجمهورية الدومينيكية، في عام ٢٠١٧، إحراز التقدم في مجال التسهيلات بالمطارات، وقابلية الوصول والتصميم العالمي، كما يتجسد ذلك في المبادرات المتخذة في المطار الدولي للأمريكتين "د. خوسي فرانثيسكو بينيا غوميز" (AILA-JFPG) ومطار بونتا كانا (PUJ)، لتيسير وتسهيل حركة المسافرين من ذوي الاحتياجات في مجال التنقل عبر مرافق المطارين.

٢-٣ وشمل الاستثمار في محطة مطار بونتا كانا، تأهيل ٢٣ بوابة من بوابات الصعود إلى الطائرة لتيسير صعود الأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التنقل، مما يمنحهم قدرا أكبر من الاستقلالية ويمكنهم من التمتع بحقوقهم العالمية حينما يستخدمون النقل الجوي.

٣-٣ وفي ذات الوقت، اتخذت عدة إجراءات في المطار الدولي للأمريكتين "د. خوسي فرانثيسكو بينيا غوميز" (AILA-JFPG) ومنها استحداث الإشارات التي تعمل باللمس بالأماكن الحساسة مثل السلالم والمصاعد، ومقاعد لجلس من يعانون من الأمراض الوركية في قاعة المعاملات الجمركية، فضلا عن وضع علامة واضحة في أماكن ركن السيارات المخصصة.

#### ٤- التدريب والتنشئة الاجتماعية والتوعية

١-٤ في عام ٢٠١٩، وفي إطار مواصلة جهود التنشئة الاجتماعية والتوعية، نظم مجلس الطيران المدني دورة دراسية أساسية في لغة الإشارات، على مدى ١٥٠ ساعة موجهة لعاملين من مختلف مؤسسات القطاع المعنية بالتسهيلات في مجال النقل الجوي، بغية تمكينهم من وسائل خلق مجتمع اندماجي أكثر. وبالنظر إلى الأثر الإيجابي لهذا التدريب، الذي يخدم مستخدمي النقل الجوي، تم تكرار الدورة الدراسية في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢.

#### ٥- مشروع استحداث مبادئ توجيهية عامة وممارسات فضلى بشأن الركاب ذوي القدرة المحدودة على التنقل

١-٥ في عام ٢٠٢١، تم اختيار الجمهورية الدومينيكية للمشاركة في مشروع استحداث مبادئ توجيهية عامة وممارسات فضلى بشأن الركاب ذوي القدرة المحدودة على التنقل، أعده المكتب الإقليمي للإيكافو في أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والكاريبي، من أجل تجميع المعلومات والإجراءات وأفضل الممارسات في مجال التنظيم من الدول التي لديها إطارات تنظيمية راسخة بشأن هذه الفئة من الركاب، كي تكون بمثابة مراجع قيمة توفر أساسا مشتركا للإيكافو وتكمل القواعد والتوصيات الدولية الحالية في هذا المجال.

٢-٥ ويركز المشروع على تحليل الممارسات واللوائح المنطبقة حاليا في دول مختارة، للاستناد إليها في إعداد مشروع محتمل لتوصيات تقوم على المعلومات التي تم تجميعها، وإعداد قائمة مراجعة أساسية بالاستناد إلى هذه التوصيات، ورصد الامتثال في الميدان، وكل ذلك في إطار الملحق التاسع والوثيقة رقم 9957 Doc.

#### ٦- زيارة فريق من المكتب الإقليمي للإيكافو في أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والكاريبي (NACC) للجمهورية الدومينيكية

١-٦ قام فريق من الأخصائيين الفنيين للمكتب الإقليمي (NACC)، إلى جانب موظفين من شعبة التسهيلات بمجلس الطيران المدني، بزيارة في الفترة من ٣/٢٨ إلى ٢٠٢٢/٤/١ لجمع المعلومات من أجل تقييم المدى والأهداف التي بلغتتها الجمهورية الدومينيكية من حيث قابلية الوصول والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي، فضلا عن وضع مبادئ توجيهية عامة وتحديد أفضل الممارسات الخاصة بالركاب ذوي القدرة المحدودة على التنقل. وقد اختير مطار بونتا كانا لهذا العمل الهام لكونه من المحطات التي تشهد أكبر حركة للركاب، حيث جرى تقييم أنجزه مجلس الطيران المدني بهذا الخصوص. وترد أدناه بعض الاستنتاجات الأولية من الزيارة.

#### ٧- استنتاجات البعثة التي زارت مجلس الطيران المدني

١-٧ مستوى عال من الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق التاسع.

٢-٧ إطار تنظيمي يتيح إمكانية الانفتاح من النقل للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التنقل، مما يكفل الحفاظ على كرامتهم وعدم التمييز.

- ٣-٧ جودة التنسيق والحوار مع المجلس الوطني المعني بالإعاقة (CONADOS).
- ٤-٧ أنشطة رصد الملحق التاسع تشمل قابلية الوصول إلى الخدمات الجوية.
- ٥-٧ تخصيص موظفين لمعالجة مسألة قابلية الوصول إلى النقل الجوي (محل متخصص في قابلية الوصول والتصميم العالمي).
- ٦-٧ اتخذ مجلس الطيران المدني مبادرات تعليمية (حلقات عمل للتوعية، دورات في لغة الإشارات).

## ٨- استنتاجات البعثة بخصوص المطار الدولي ببونتا كانا

- ١-٨ يتمتع الموظفون بثقافة راسخة في مجال خدمة الركاب، ويتحلون بالالتزام بتحسين هذه الخدمة وتحسين تجربة السفر، وهو أمر ملحوظ في جميع المستويات.
- ٢-٨ في المطار مساحات لركن السيارات مخصصة للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التنقل، تتميز بوضوح العلامات والقرب من المحطة. وينتقل الركاب داخل المطار بسلاسة على مسارات قصيرة وخالية من العوائق. ولدى هذه الفئة من الركاب أولوية عند نقاط الكشف الأمني وأكشاك الهجرة والجمارك فضلا عن الأفضلية في الصعود إلى الطائرة.
- ٣-٨ المراحض ملائمة لاحتياجات الركاب ومعظمة بشكل جيد سواء في المناطق المفتوحة للجمهور أو في مناطق الأمنية المقيدة من المطار. وهناك أيضا ما يكفي من المقاعد في قاعات الانتظار. وتشغل المقاعد بأزرار "على طريقة بري" وعلى ارتفاع مقبول. ويتم تطبيق معايير أخرى لتحسين قابلية الوصول في المطار على تصاميم المحطة (C) الجديدة (مثل رصيف الاستشعار باللمس، ومسارات بدون انحدار، وشاشات المعلومات عن الرحلات).
- ٤-٨ وتتكب شعبة التسهيلات بمجلس الطيران المدني على إعداد مشروع آخر يتمثل في وحدتين لتوفير المعلومات للركاب، إحداهما بالمطار الدولي للأمريكتين "د. خوسي فرانثيسكو بينيا غوميز" (AILA-JFPG) والأخرى بمطار سيباو (CIBAO) الدولي.

## ٩- الاستنتاج

- ١-٩ عمل مجلس الطيران المدني على مدى السنوات الخمس الماضية على التوعية والتنشئة الاجتماعية والترويج لأفضل الممارسات من حيث قابلية الوصول والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي. وبفضل التدريب الذي تلقاه موظفو شعبة التسهيلات، جرى إعداد مبادئ توجيهية لأنسنة التعامل مع الركاب محدودي القدرة على التنقل، مما أوصل رسالة إلى أصحاب القرار بخصوص تصميم محطات المطارات في البلد، وكذا إلى الذين يتعاملون مباشرة مع هذه الفئة من الركاب. ونأمل أن الأثر المضاعف للعمل الجيد بشأن القضايا موضوع المناقشة في هذه الورقة سوف يسهم، خلال السنوات القادمة، في ترسيخ اسم البلد فيما يتعلق بثقافة تسهيلات النقل الجوي.

١٠- الإجراء المطلوب من الجمعية العمومية:

١٠-١ بالنظر إلى مضمون هذه الورقة، فإن الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

ب) أن تحت الإيكاو على اتخاذ التدابير اللازمة لإعداد برامج للتتقيف والتوعية بشأن قابلية الوصول والتصميم العالمي في مجال تسهيلات النقل الجوي، بما ينهض بالامتثال لأحكام الملحق التاسع وإرشادات الوثيقة رقم 9577 Doc .

— انتهى —